

أنزل معه ، واجمع بيننا وبينه حتى تعرفه بنا وتعرفنا به ، فإنه كان
بالمؤمنين رحيمًا .

لا نبتغي بالإيمان به بديلًا ، ولا نشترى به ثمنًا أبدًا .

فيقول الناس : آمين آمين ، ويخرجون ويدخل آخرون ، حتى صلى
الرجال ثم النساء ثم الصبيان .

وأخذت أم أيمن حاضته تبكي ، فقيل لها : ما يبكيك يا أم أيمن ؟
قد أكرم الله نبيه فأدخله جنته ، وأراحه من نصب الدنيا ! فقالت :
إنما أبكى على خبر السماء ، كان يأتينا غضًا جديدًا كل يوم وليلة ، فقد
انقطع ورفع !

ورثاه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بقوله :

أرقتُ فبات ليلي لا يزولُ
وليل أخى المصيبة فيه طولُ
وأسعدني البكاء وذاك فيما
أصيب المسلمون به قليلُ
وأضحت أرضنا مما عراها
تكساد بنا جوانبها تميلُ
فقدنا الوحي والتنزيل فينا
يروح به ويغدو جبرئيلُ